

شرح فتح القريب المجيب 211 القسمة

لبيب نجيب

الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه واله وسلم عبده ورسوله اما بعد فدرسنا بارك الله فيكم في هذا اليوم عن القسمة قال المصنف القاضي العلامة ابو شجاع رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلمه في الدنيا والاخرة. اللهم امين - [00:00:19](#)

قال فصل ويغترف ويفتقر. قال فصل ويفتقر القاسم الى سبعة شرائط الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والذكورية والعدالة والحساب بين رضي الشريكان بمن يقسم بينهما لم يفتقر الى ذلك وان كان في القسمة تقويم لم يقتصر على اقل من اثنين - [00:00:46](#)

واذا دعا احد الشريكين شريكه الى قسمة ما لا ضرر فيه لزم الاخر اجابته. لزم الاخر اجابته. طيب درسنا في هذا اليوم عن القسمة وحتى يتضح لنا الامر نبدأ اولاً بتصوير الدرس وتشجييره ثم بعد ذلك نعود الى الكتاب - [00:01:12](#)

اولاً ما معنى القسمة؟ القسمة معناها تمييز الحصص تمييز الحصص. ان نميز حصة هذا عن حصة هذا فتمييز الحصص هذا يسمى قسمة لو مات الاب وعنده ثلاثة ابناء نحتاج ان نميز - [00:01:40](#)

نصيب هذا عن نصيب هذا عن نصيب هذا هذا يسمى ماذا؟ يسمى اسمه. اذا تمييز الحصص هذا يسمى قسما. وهذه بركة الله فيكم لها ثلاثة اركان هنالك شخص يقوم بالقسمة يسمى قاسم - [00:02:26](#)

يسمى قاسم الذي يقسم وهنالك شيء مقسوم الذي هو المال اذا عندنا قاسم وعندنا مقسوم وهنالك شخص يستحق قسما من الاقسام. هذا يسمى ماذا؟ هذا يسمى مقسوم له مقسوم له عندنا قاسم - [00:02:46](#)

وعندنا قسمة او عفوا عندنا قاسم وعندنا مقسوم مقسوم لهم لو نأخذ الركن الاول وهو الكلام فيه واضح هذا المقسوم المال. المقسوم له وصاحب المال ايا كان. واضح؟ لكن القاسم هذا - [00:03:12](#)

هذا القاسم له حالتان اما ان يكون هذا القاسم اما ان يكون هذا القاسم نصبه ما معنى نصبه القاضي اي عينه القاضي قاسما القاضي جعله قاسما اما ان يكون هذا القاسم - [00:03:34](#)

نصبه القاضي. هذه الحالة الاولى او هذا القاسم نصبه الشركاء هم قالوا تعال اقسم بيننا لم ينصفوا القاضي قاسما الشركاء هم الذين نصبوه قاسما. اذا هذا القاسم اما ان يكون القاضي هو الذي نصبه - [00:03:57](#)

قاسما او يكون الشركاء هم الذين نصبوه قاسما فاذا كان القاضي نصبه قاسما ماذا يشترط فيه قال الفقهاء اذا كان القاضي نصبه قاسما فانه يشترط فيه شرطا واضح؟ الشرط الاول - [00:04:23](#)

والشرط الثاني الشرط الاول قالوا يشترط فيه اهلية الشهادة اي يشترط فيه ما يشترط في الشاهد ما الذي يشترط في الشاهد؟ يشترط في الشاهد ان يكون بالغاً ان يكون عاقلاً ان يكون حراً ان يكون ذكراً ان يكون عدلاً - [00:04:43](#)

يشترط فيه ما يشترط في الشاهد هذا الشرط الاول الشرط الثاني قالوا ويشترط ايضا معرفته بالحساب مم لا بد ان يعرف الحساب اسمع تحتاج الى حساب طيب ما معنى معرفته بالحساب؟ قالوا معرفته للحساب يعني ان يعرف علمين - [00:05:07](#)

علم يسمى علم الاعداد العلوم التي ندرسها في المدرسة الطرب والقسمة والجمع والطرح علم الاعداد واضح والعلم الثاني يسمى علم المساحة الطول العرض الارتفاع. كيف تحسب مساحة المربع؟ مساحة المثلث. مساحة الدائرة - [00:05:32](#)

تعرفون هذه القوانين في الرياضيات ايضا تدرس ايضا تسمى كانت قديما تسمى علم المساحة اذا لا بد ان يكون عنده معرفة بالحساب

ما معنى معرفة بالحساب؟ اي معرفة بعلم الاعداد واحد - [00:06:01](#)

معرفة بعلم المساحة. هذا في من يشترط هذا يشترط في قاسم نصبه القاضي اما اذا كان القاسم نصبه الشركاء. ما الذي يشترط؟ قالوا اذا نصبه الشركاء يشترط فيه التكليف فقط ما معنى التكليف فقط؟ يعني ان يكون بالغاً عاقلاً فقط - [00:06:17](#)

يكون ذكراً لا يشترط ان يكون ذكراً ممكن يكون عبداً؟ نعم يمكن لا يشترط ان يكون حراً يمكن ان يكون فاسقاً؟ نعم لا يشترط ان يكون عدلاً اذا نصبه الشركاء فلا يشترط فيه الا ان يكون مكلفاً. ما معنى ان يكون مكلفاً؟ اي بالغاً عاقلاً فقط. لا يشترط شيء -

[00:06:47](#)

آخر فيمنع هذا؟ هذا بالنسبة لشروط القاسم. ولذلك لو قرأنا المتن المتن فقط مرة أخرى انظر ماذا يقول القاضي ابو شجاع رحمه الله.

قال القاضي ابو شجاع رحمه الله ويفتقر ما معنى يفتقر؟ يعني يحتاج - [00:07:11](#)

يحتاج القاسم الى شروط. ما هي هذه الشروط؟ قال ويفتقر القاسم الى سبعة شروط. يا الله! كم قعدناها نحن شرطيين انظروا ماذا

قال الى سبعة شرائط. الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والذكورية. كل هذه تدخل هنا - [00:07:31](#)

اهلية الشهادة من لديه الية الشهادة البالغ العاقل الحر الذكر العين اذا هذه الخمسة داخله هنا. ثم قال بعد ذلك ومعرفة الحساب واضح؟ قال والحساب اي ومعرفة الحساب وقلت لك معرفة الحساب يشمل علمين علم الاعداد وعلم المساحة. هذا اذا نصبه القاضي -

[00:07:51](#)

ماذا قال ابو شجاع بعد ذلك؟ قال فان تراضى الشريكان بمن يقسم بينهما لم يفتقر الى ذلك. ما معنى لم يفتقر الى ذلك؟ يعني لا

يشترط ذلك لا يشترط هذه الشروط - [00:08:22](#)

يشترط فقط شيء يشترط كونه بالغاً وكونه عاقلاً فقط فهنا هذا؟ هذا بارك الله فيكم بالنسبة لاركان القسمة تأتي الى انواع القسمة

قال لك الفقهاء رحمهم الله تعالى القسمة عندنا ثلاثة انواع - [00:08:39](#)

قسمة تسمى قسمة افراز. وقسمة تسمى قسمة تعديل وقسمة تسمى قسمة افراز وقسمة تعديل وقسمة رد قسمة افراز وقسمة رد قسمة افراز

وقسمة تعديل وقسمة رد ممتاز ما تعريف كل واحد من هذه الثلاثة؟ قال الفقهاء قسمة الافراز تكون - [00:09:01](#)

فيما تشابه صورة وقيمة الاشياء التي تتشابه في الصورة وفي القيمة مثل ماذا كأن نقسم بينهم مثلاً ذرة. تعرفون الذرة او نقسم بينهم

ارز الارز هذا يتشابه صورة وقيمة. او نقص بينهم دراهم. ربي - [00:09:39](#)

دولار رنجة هذا يتشابه قيمة ويتشابه صورة هذا يسمى قسمة افراز انت تفرز هذا نصيب فلان هذا نصيب فلان هذا نصيب

فلان واضح هذا يسمى قسمة افراز قسم التعديل - [00:10:09](#)

فيما اختلفت قيمة اجزائه الشيء الذي تختلف قيمته اجزائه تمام؟ فيعدل جزء من جزء يعدل جزء من جزء هذا يسمى قسم التعديل

اظرب لكم مثال مثاله هذه ارض قطعة ارض زراعية - [00:10:30](#)

لكن هذا المكان من الارض بجانب النهر هذا المكان من حيث الزراعة جيد هذا المكان الاخر بعيد من النهر فهو من حيث الزراعة رديء

واضح؟ هذا المكان جيد هذا المكان جيد. هذا المكان يعني ليس مثل ذاك ارداً قليلاً نكتب هنا اقل - [00:11:01](#)

اقل جودة اقل جودة حينئذ نقول ثلث ثلث من هذا الجيد يساوي يعادل قيمة يعادل قيمة ثلثين هذه تسمى ماذا هذه تسمى قسمة

تعديل عدلنا فجعلنا مثلاً الثلث الجيد يعادل ثلثين اقل جودة - [00:11:27](#)

الان التعديل بارك الله فيكم من نفس الارض او من شيء اخر من نفس الارض جعلناها بدل ان تكون نصف نصف ثلث وثلثين. هذا

يسمى تعديل. لكن الرد ان يكون التعديل عفواً الرد ان يكون العوض من شيء اخر ليس من نفس الارض مثال ذلك - [00:11:58](#)

لو كانت عندنا ارض هذه الارض فيها هنا بئر بئر او بناء بيت وهنا لا يوجد بيت قسمنها يبقى صاحبه هذه الحصة مستفيد عنده بيت

او عنده بئر واضح نقوم هذا البئر كم قيمته؟ قالوا الف دينار - [00:12:21](#)

نقول له تعطي خمس مئة لهذا الان سيعطيه خمس مئة ماذا خمس مئة دينار وخمس مئة دينار هذا من نفسه شيء او من شيء اخر من

امر اجنبي من امر عبد النبي صح؟ خمس مئة دينار اخرى ليست من الارض الخمس مئة دينار واضح؟ اذا هذا يسمى قسمة رد اي ان

احدهما - 00:12:49

قد على الآخر عوضا لتحصل المساواة فهنا او لا؟ هذا يسمى ماذا؟ قسمة رد. اذا عندنا القسمة اما ان تكون افراز بين الاشياء

المتشابهة واما ان تكون تعديل واما ان تكون واما ان تكون رد - 00:13:15

اذا فهنا هذا الافراز هذه هل فيها بيع او لا يوجد فيها بيع في بيع احد يبيع للآخر شيء او لا ما في بيع هنا لا يوجد بيع اذا هذه نقول

ليست - 00:13:37

بيعا ليست بيعة. هنا ما رأيكم؟ يوجد بيع ولا يوجد بيع يوجد بيع صح؟ يوجد بيع فواحد منهما باع جزءا من حقه للآخر صح؟ اذا هذه

بيع اذا لها احكام البيت - 00:13:54

لها احكام البيع. واضح؟ هذه فيها بيع او لا هذا واضح؟ هذا باع جزءا من نصيبه في البئر لهذا بخمس مئة الف اذا هذي فيها بيع اذن

قسمة قسمة الافراز ليست بيعة. لكن قسمة التعديل - 00:14:16

تعتبر بيعا صح طيب قسمة الرد تعتبر ماذا بيعا اي حصل بيع صاحب البئر هذا الذي ارضه هنا. تمام؟ باع نصيبه في البئر لهذا بخمس

مئة دينار واضح؟ اذا فيها بيع - 00:14:44

طيب لاحظ معي امر اخر هل هذي فيها تقويم؟ يعني قومنا الشيء او ما يحتاج الى تقويم؟ يعني لو شخص مات وترك على سبيل

مثال ابنان ترك ابنين شخص مات وترك ابنين. وترك مائة صاع من تمر. الصاع من التمر هذا اي قسمة. اي واحد من هذه الثلاثة -

00:15:05

انواع افراز صح هل نحتاج ان ننظر كم قيمة التمر او مباشرة نعطيه لهذا نصف ولهذا نصف؟ لهذا خمسين صاع ولهذا خمسين صاع ما

يحتاج نعرف القيمة اذا هذا لا يحتاج الى التقويم ما معنى التقويم؟ التقويم معرفة القيمة اذا نقول الافراز - 00:15:30

لا يحتاج الى تقويم لا يحتاج الى قيمة لكن هذا يحتاج الى قيمة ولا يحتاج الى قيمة يحتاج قسمة التعديل تحتاج الى الى قيمة

نحتاج ان نعرف قيمة هذا كم وقيمة هذا كم حتى نستطيع ان نعدل صح - 00:15:50

طيب هذا يحتاج الى ان نعرف القيمة ولا يحتاج قسمة الرد يحتاج ايضا اذا هذه تحتاج الى معرفة القيمة الى تقويم الى تقويم واضح

عندنا قاعدة بارك الله فيكم تقول القاعدة - 00:16:15

تقول ما كان يحتاج الى تقويم الى معرفة قيمة لا يكفي فيه شخص واحد بل لا بد فيه من اثنين لانه يحتاج الى تقويم اذا في قسمة

الافراز يكفي واحد - 00:16:33

في التقويم يكفي واحد. ما يحتاج اصلا الى تقويم. يقسم واحد مباشرة لكن هنا في التقويم لا بد من اثنين وهنا لابد من اثنين لان

التقويم يحتاج الى الى الى اثنين واضح او لا - 00:16:52

اذا نقول في التعديل في الرد نحتاج الى اثنين. لماذا نحتاج الى اثنين لانهما يفتقران الى التقويم الى معرفة القيمة واضح وغير

واضح. طيب بقي نقطة اخيرة نفترض ان شخصا مات وترك ابنين وترك مائة صاع من تارة - 00:17:12

قسمت هذا خمسين صاع تمر وهذا خمسين صاع تمر طبعا مقصود تمر يعني متساوي جودة ورداءة الى غير ذلك. تمام؟ هذا خمسين

وهذا خمسين اعطيت لهذا خمسين وهذا خمسين. هذا قال انا لا اقبل - 00:17:38

اريد هذا يجبر او لا يجبر؟ يجبر في قسمة الافراز في قسمة الافراز يجبر ما في فرق واضح؟ يجبر خذ هذا القاضي يجبره. اذا هنا

يوجد اجبار او لا يوجد اجبار؟ نقول يوجد اجبار - 00:17:53

في قسمة الافراز يوجد اجبار واضح بأن الشيء المقسوم متساوي في الصورة متساوي في القيمة طيب هنا في قسمة الرد ما رأيكم

يوجد اجبار او لا يوجد اجبار يعني جعلنا - 00:18:16

قسمين اما ان تأخذ هذا المكان مع البئر وتدفع خمس مئة الف لصاحب هذا المكان بدون تمام هل يوجد اجبار نجبر هذا ان تأخذه هذا

وان تأخذ هذا هنا لا اجبار - 00:18:36

هذا لا اجماع واضح؟ طيب وهنا يوجد اجبار او لا يوجد اجبار؟ ما رأيكم ونقر الفقهاء يوجد اجبار الحاقا الحاقا لقسمة التعديل بقسمة

الافراز. اذا الاجبار يكون في قسمة ماذا - [00:18:54](#)

في قسمة الافراز في قسمة التعديل. واضح؟ في قسمة الافراز وفي قسمة التعديل وجود اجبار. اذا لابد ان تركيب هذه المعلومات اقول لك قسمة الافراز هل هي بيعة او لا؟ ليست بيعا. فيها اجبار؟ نعم. فيها اجبار. قسمة التعديل هل هي بيع - [00:19:21](#)
بيع فيها اجبار؟ نعم فيها اجبار مع ان الاصل انه لا يصح بيع المكراه الا من اكراه بحق هذا داخل في الاكراه بالحق هذا مستثنى واضح ايوه طيب قسمة الرد - [00:19:40](#)

بيع لكن لا اجبار فيها. واضح؟ لا بد ان تفهم هذا. اذا فهمت هذا بعد ذلك الذي سنقرأه في الكتاب يسهل عليك ان تفهمه نعود الى الكتاب قال الشارح رحمه الله تعالى فصل في احكام القسمة وهي - [00:19:57](#)
بكسر القاف الاسم من قسم الشيء قسما بفتح القاف وشرعا تمييز بعض الانصباء تمييز بعض الانصباء من بعض. نقول تمييز بعض الانصباء او تمييز بعض الحصص. الانصباء جمع نصيب. والنصيب هو - [00:20:29](#)
حصة واضح؟ يمكن ان تقول تمييز بعض الحصص عن بعض قال بالطريق الاتي. قال ويفتقر اي يحتاج او يشترط في القاسم قالوا يفتقر القاسم المنصوب من جهة القاضي الى سبعة - [00:20:51](#)
وفي بعض النسخ الى سبع شرائط الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والذكورية والعدالة والحساب اختصرتها قد جعلتها شرطين اهلية الشهادة اي ان يكون مسلما بالغ عاقل حرا ذكرا واضح عدلا والثاني ماذا - [00:21:13](#)
علم الحساب ان يكون عارفا علم الاعداد وعلم ماذا؟ وعلم المساحة تمام قال فمن اتصف بظد ذلك اي كان كافرا او صبيا او مجنونا او عبدا او انثى او فاسقا او لا يعرف علم الاعداد - [00:21:40](#)

او لا يعرف علم المساحة لم يكن قاسما واما اذا لم يكن منصوبا من جهة القاضي ايش تفهم من هذا الكلام؟ يعني هذا الذي سبق اذا كان منصوبا من جهة القاضي. اذا لم يكن - [00:22:01](#)
من جهد القاضي بان نصبه الشركاء فقد اشار اليه المصنف بقوله فان تراضى فان تراضى وفي بعض النسخ فان تراضيا الشريكان تراضيا الشريكان هذه لغة ماذا تراه ضياع الشريكان. ماذا ماذا يسمى هذا؟ لغة - [00:22:15](#)
اكلوني اكلوني البراغيث. الاصل ان يقول ماذا؟ فان تراضى شريكان. تراضى لا يأتي بعلامة التثنية او بعلامة الجمع لكن ان قال مثلا فانت راضيا اتى بعلامة التثنية ثم اتى بالفاعل - [00:22:42](#)
هذا يسمى او تكون لغة ماذا؟ اكلوني البراغي في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة الاصل يعني المعروف تتعاقب فيكم ملائكة صح؟ على لغتك لون البراغيث؟ اكلوني الاصل ماذا؟ اكلني البراغيث. ليش اكلوني البراغيث؟ اكلني البراغيث. واضح - [00:23:03](#)

الاصل يتعاقب فيكم ملائكة هكذا افراد الفاعل وان تكون العلامة علامة التثنية والجمع على عفوا افراد الفعل وان تكون علامة التثنية والجمع في الفاعل تمام؟ ايوا. تقول مثلا جاء المدرسون او تقول جاؤوا المدرسون - [00:23:30](#)
جاء المدرسون هذه اللغة المعتادة لو قلت جاءوا المدرسون يصح هو يصح من حيث اللغة وورد فيها حديث بعضهم يقول ظعيفة او شاذة ما نستطيع ان نقول هذا ما دام انه قد ورد فيها حديث - [00:23:58](#)
واضح لكن نقول المشهور ان نقول جاء المدرسون او جاء المدرسان. لكن لا نقول جاء المدرسان لا او نقول جاؤوا المدرسون الا على لغة اكلوني البراغي قال هنا فان تراضيا الشريكان بمن يقسم بينهما المال المشترك لم يفتقر في هذا القاسم الى ذلك اي الى الشروق - [00:24:11](#)

السابقة نقول لم يفتقر الا الى شرط التكليف فقط اما الاسلام الذكور الحرية العدالة لا يشترط فيه ذلك تمام ثم قال واعلم ان القسمة على انواع الان سيذكر لك انواع القسمة الثلاثة - [00:24:40](#)
الافراز والتعدين والرد قال واعلم ان القسمة على انواع احدها القسمة بالاجزاء وتسمى قسمة المتشابهات كقسمة المثليات المثليات مثل ماذا؟ المثليات مثل البر الحبوب الذرة الارز التمرها هذي مثليات اليوم حتى الاواني حتى - [00:25:05](#)

مثلا الاناء الاكواب حتى بعض الثياب مثلثات اليوم هذه الكراسي الان في القاعة تقريبا سبعين كرسي كلها مثلثات كلها من نفس

المصنع بنفس الحجم بنفس كل شيء هذه مثلثات تعتبر - [00:25:31](#)

واضح قال كقسمة المثلثات كذلك النقود الدراهم الدنانير الروبية الريال الدينار الدولار هذي مثلثات او لا؟ هذا اذا يدخل في المثلثات.

قال هنا كقسمة المثلثات من حبوب وغيرها. فتجزأ انصبا ما معنى الانصباء؟ يعني الحصص الحصص - [00:25:47](#)

كيلا في المكيل ووزنا في الموزون وذرا في المزروع تعرفون الذرع هكذا يزرع تمام قال ثم بعد ذلك يقرع بين الانصباء ليتعين

نصيب ليتعين لكل لكل نصيب منها واحد من الشركاء. الان بيعلمنا كيف نقرأ؟ كيف نعمل قرعة؟ ما عندي ورقة هنا ما عنده -

[00:26:12](#)

ورقة صغيرة فقط يمكن داروين صغيرة صغيرة داروين ليس هذا كان هذا كثير هذا كثير. ها؟ خلاص هذا صغير صغير فقط هذا

يكفي. نفترض على سبيل المثال اننا سنقسم بين ثلاثة. عندنا - [00:26:38](#)

وعندنا الاستاذ داروين؟ استاذ شافعي واستاذ عبد الخالق نكتب هنا استاذ عبد الخالق هنا نكتب السؤال داروين وهنا نكتب استاذ

شافعي مثلا يقول لك اكتب الاسماء هذا في المتشابهات اولا تقسم مثلا عندهم - [00:27:10](#)

على سبيل المثال اه مئة وخمسين صاع تمر نقسم خمسين صاع تمر خمسين صاع تمر ثم نأخذ الاسم الاول نضعه

هكذا والثاني هكذا والثالث هكذا واضح ثم نضعهم في - [00:27:33](#)

بندقة يعني يشبه يشبه اناء يشبه اناء تضعهم في هذا ثم يأتي شخص لم يحضر الكتابة ولم يحضر وضعها في البندقة هذه. تمام؟ ثم

يأخذ ورقة يرمي في السهم الاول - [00:27:54](#)

وورقة اخرى في السهم الثاني وورقة ثالثة في السهم الثالث. نفتح هنا من هذا انظر انظر من هذا؟ نقول هذا هنا شافعي وهنا من هنا

داروين. الثالث هذا للاستاذ عبد الخالق. خلاص مباشرة يتعين له الثالث. واضح؟ هذي الطريقة الاولى. او مثلا - [00:28:14](#)

تكتب هنا السهم الاول هذا اكتب السهم الاول. هنا تكتب السهم الثاني. هنا السهم الثالث. ثم تضعه في بندقة. ثم يأتي شخص لم

يحضر. تمام خذ هذه يعطي الشريك الاول يفتح اوه السهم الثالث اذا انت السهم الثالث. الشريك الثاني السهم الاول ها اذا انت السهم

الاول يتعين - [00:28:41](#)

الثالث الثالث بهذا او بهذا على كل حال هذا امر يتعارف الناس عليه ليست هذه الطريقة متعينة او هذه الطريقة متعينة وذكر لك

الطريقتين. اما ان تكتب اسماء الاشخاص واما ان تكتب اسماء - [00:29:09](#)

الانصباء. تمام؟ انظر ماذا قال قال وكيفيه الاقراع ان تؤخذ ثلاثة رقاع متساوية ويكتب في كل رقعة منها اسم شريك من الشركاء هذي

الحالة الاولى او جزء من الاجزاء هذي الحالة الثانية - [00:29:24](#)

تمام قال مميز عن غيرها عن غيره منها وتدرج وتدرج تلك الرقاع في بنادق متساوية من طين مثلا بعد تجفيفه يعني في علبة

هكذا في علبة تمام؟ قال ثم توضع في حجر من لم يعني توضع في ثوبه - [00:29:44](#)

ترمي هكذا في ثوب في حجره تمام؟ قال ثم توضع في حجر من لم يحضر الكتابة والادراج. يعني لم يحضر الكتابة ولم يحضر

ادراجها في في البنادق تمام قال ثم توضع في حجر من لم يحضر الكتاب والادراج. لان ذلك ابعد عن التهمة - [00:30:07](#)

قال ثم يخرج من لم من لم يحضرهما رقعة على الجزء الاول من تلك الاجزاء تمام ان كتبت اسماء الشركاء في الرقاع. يخرج واحدة

ويرميها على النصيب الاول. تمام؟ كزيد وبكر وخالد - [00:30:29](#)

فيعطي من خرج اسمه في تلك فيعطى اوه ها قال فيعطي من خرج اسمه في تلك الرقعة. ثم يخرج رقعة اخرى على الجزء

الذي يليه الجزء الاول من تلك الاجزاء. فيعطي من - [00:30:51](#)

هذا اسمه في الرقعة الثانية ويتعين الجزء الباقي للثالث ان كانت الشركاء ثلاثة. واضح هذا قال او يخرج من لم يحضر الكتابة

والادراج رقعة على اسم زيد. يعني يخرج مثلا النصيب الاول ويضعوه على - [00:31:06](#)

على اسم زيد ثم يخرج الرقعة الثانية يضعها على خالد ثم الثالثة يضعها على عمرو واضح؟ كما مثلنا لكم. قال هنا او يخرج من لم

يحضر الكتابة والادراج رقعة على اسم زيد مثلا ان كتبت في الرقاع اجزاء الانصباء - [00:31:28](#)

ثم على اسم خالد ويتعين الجزء الباقي للثالث هذا بارك الله فيكم ماذا يسمى القرعة كيفية القرعة. تمام؟ ثم قال النوع الثاني هذا كله في قسمة الافراز. النوع الثاني قال القسمة بالتعديل للسهام - [00:31:51](#)

القسمة بالتعديل للسهام القسمة القسمة بارك الله فيكم للتعدين في السهام. نقول هو ما عدلت فيه الحصص من غير حاجة الى رد. يعني لا نرد شيئا اجنبيا تمام؟ نعدل الحصص فقط - [00:32:08](#)

يعني ارض بعضها اجود من بعض الذي هو اجود نعطيهِ الثلث والثاني مثلا نعطيهِ الثلثين او مثلا ثلاثين في المئة او سبعين في المئة او مثلا خمسة وعشرين في المئة خمسة وسبعين في المئة - [00:32:26](#)

وهكذا واضح؟ قال هنا القسمة بالتعديل للسهام وهي الانصباء بالقيمة كارض تختلف قيمة اجزائها بقوة انبات او قرب ماء اما ان هذه الارض فيها مكان انباته قوي ومكان انباته ضعيف - [00:32:44](#)

او مكان قريب من النهر قريب من الماء مكان بعيد من الماء قال وتكون الارض بينهما نصفين. ويساوى او ويساوي عفوا قال ويساوي ثلث الارض مثلا لجودته ثلثيها واضح؟ ويساوي ثلثون هنا ما ادري لماذا نصبها؟ هي ثلث - [00:33:07](#)

قال ويساوي ثلث الارض مثلا لجودته ثلثيها. قال فيجعل الثلث سهما. والثلثان تعمل تمام؟ ويكفي في هذا النوع والذي قبله قاسم واحد. ما رأيكم هذا الكلام نفس الذي شرحناه او يختلف - [00:33:32](#)

يختلف المعتمد ما ذكرته لكم على السبورة ما فيه تقويم القاعدة تقول ما كان فيه تقويم لابد فيه من اثنين واضح ولذلك انظر انظر الى كلام المتن في اعلى الصفحة ماذا قال لك ابو شجاع؟ رحمة الله عليه قال وان كان في القسمة تقويم - [00:33:53](#)

لم يقتصر فيه على اقل من اثنين اذا نقول للشارع كل ما كان يحتاج الى معرفة القيمة لابد فيه من اثنين في التقويم فهمنا؟ اذا هنا كلام الشارع غير مسلم. الشارع هنا مشى على غير المعتمد - [00:34:14](#)

كلام المصنف هو المعتمد وهذا من المسائل النادرة ان يكون كلام المصنف معتمدا وكلام الشارع غير معتمد. ومرت معنا مسألة بارك الله فيكم في كفارة القتل تشبه هذه المسألة قال - [00:34:34](#)

النوع الثالث القسمة بالرد بان يكون في احد جانبي الارض بان يكون في احد جانبي الارض المشتركة بئر او شجر او بناء مثلا لا يمكن قسمته فيرد فيرد من يأخذ بالقسمة التي اخرجتها القرعة قس قيمة كل من البئر - [00:34:48](#)

او الشجر او البناء في المثال المذكور. فلو كانت قيمة كل من البئر او الشجر الفا وله النصف من الارض رد الاخذ ما فيه ذلك خمسمائة واضح او لا؟ كما شرحته لكم على السبورة - [00:35:21](#)

قال ولا بد في هذا النوع الذي هو قسمة الرد من قاسمين نقول له ولا بد في هذين النوعين قسمة الرد والتعديل من قاسمين كما قال ايش قال المصنف؟ قال وان كان في القسمة تقويم لم يقتصر فيه اي في التقويم للمال المقسوم - [00:35:39](#)

اي في التقويم للمال المقسوم على اقل من اثنين قال وهذا ان لم يكن القاسم حاكما في التقويم بمعرفته يعني اذا كان القاسم عنده معرفة بالتقويم مباشرة يحكم بعلمه واضح؟ اذا كان هو يعرف قيمة الاشياء الشخص الذي يقسم يعرف قيمة الاشياء مباشرة يحكمه بمعرفته. قال وهذا ان لم يكن القاسم حاكما - [00:36:02](#)

في التقويم بمعرفته فان حكم في التقويم بمعرفته فهو كالقضاء بعلمه الاصح جوازه بعلمه. بمعنى اخر اذا كان القاسم يعرف القيمة لا يحتاج ان يسأل. يذهب يسأل كم هذا وكما اذا كان يعرف القيمة - [00:36:30](#)

يحكم بعلمه قال رحمه الله الان سيذكر لك مسألة اخرى مسألة اذا كانت الارض اشترك فيها اثنان فواحد منهما يقول نريد ان نقسم خذ نصيبك واعطني نصيبي هل نجبر الآخر على القسمة - [00:36:48](#)

او ليس لنا حق على اجباره واضح هذه المسألة هل يجبر الشريك على القسمة او لا يجبر فيها تفصيل انظر ماذا قال قال واذا دعا احد الشريكين شريكه الى قسمة ما لا ضرر فيه. هذا الشرط - [00:37:09](#)

ما لا ضرر فيه. بعد ذلك سيشرح اذا كان فيه ضرر تمام؟ قال واذا دعا احد الشريكين شريكه الى قسمة ما لا ضرر فيه لزم الشريك لزم

لزم الشريك صح؟ لماذا يقول هنا شريكه؟ هذا ثاني يحتاج يا دكتور ماذا عندك شريك ولا شريكة؟ شريكة وعن لازم الشريك الاخر اجابته. طيب اجابته فاعل. الشريكة صواب. مفعول به. اجابته - 00:37:44

وهذا فاعل صح؟ اجابته عندك؟ اذا الفاعل اجابته طيب وهنا في السابق مر معنا ايضا بارك الله فيكم ايش قال قال ويساوي ثلث الارض مثلا لوجودته ثلثيها. قال لزم الشريك الاخر اجابته الى القسمة هكذا - 00:38:03
قال لزم الشريك الاخر اجابته الى القسمة اما الذي في قسمته ظرر هذا الان بيان لمفهوم قوله السابق ما لا ضرر فيه. طيب اذا كان في ضرر؟ هل يلزم اجابته او لا يلزم - 00:38:27

قال اما الذي في قسمتي ضرب. كيف في قسمتي ضرر؟ قال كأن يكون مثلا حمام صغير حمام مكان الاستحمام هذا اذا قسم لا يصلح ان يكون حمامين يبطل الانتفاع المقصود به او قالوا دكان - 00:38:43

صغير لو قسم لا يسوع ان يكون دكانين او قالوا طاحون تعرفون الطاحون الذي يطحن الحبوب؟ صغير اذا قسم لا يصلح ان يكون طاحونين هذا في قسمته ضرر قال اما الذي في قسمته ظرر كحمام لا يمكن جعله حمامين اذا طلب احد الشركاء قسمته - 00:39:03
امتنع الاخر فلا يجاب طالب قسمته في الاصح لماذا لا يجاب دافعا لي الضرر عن شريكي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار من القواعد الفقهية المشهورة الضرر لا يزال بمثله. فلا ندفع الضرر عنك بالحاقه - 00:39:26

غيرك واضح؟ اذا نقول اذا كان الشيء يترتب على قسمته ظرر. ما معنى ظرر؟ يعني يفوت الانتفاع المقصود منه يفوت الانتفاع المقصود منه فحين اذا لا يجاب الشريك اذا طلب القسمة - 00:39:45

اما اذا لم يكن هنالك ضرر بمعنى ان مثلا الدكان كبير كهذا البناء يمكن ان يكون دكانين يجاب الحمام كبير يمكن ان يكون حمامين يجاب الطاحون كبير يمكنه ان يكون طاحونين يجاب - 00:40:06

اذا اذا لم يكن ضرر فانه يجاب. واذا كان هنالك ضرر اي يبطل النفع المقصود فحينئذ نقول لا يجاب لان الضرر لا يزال لا يزال بالضرر طيب نفترض ان هذا وهذا - 00:40:24

اشتركا في جوهرة تعرفون جواهر جوهرة تمام؟ اشتركا في جوهرة وهذا يريد نصيبه منها ذهبوا الى القاضي يقول انا اريدك ان تقسم الجواهر بيننا وذلك يقول لا اذا قسمت الجوهرة خلاص تتفتت ما في فائدة. واضح. قال العلماء هنا - 00:40:43
يحرم اجابة الطلب لان هذا سفه قسمتها سفه تضييع مال. واضح هنا لا يجاب الطلب طالب القسمة. لان هذا يؤدي الى تلف وظيفاعه فهمنا؟ ايوه. ثم قال لكم بعد ذلك فصل قصير هذا قصير جدا - 00:41:07

هذا لا يعني صعب ان احنا نتركه في الدرس الماضي. الدرس القادم نقرأه الان سريعا لان هذا درسناه لو تذكرون في الدرس الماضي. انظر ماذا قال فصل في الحكم بالبينة. البينة ما مع بينة - 00:41:28

الشهود البينة هم الشهود. سموا بينة لان الحق يبين بهم يتبين بهم. واضح؟ قال واذا كان مع المدعي بينة سمعها الحاكم قلت لكم في الدرس الماضي لو تذكرون اذا دخل الخصمان الى القاضي - 00:41:42

فان القاضي يقول ماذا يقول ليتكلم المدعي منكما فيبدأ المدعي بالكلام ويحرم على القاضي ان يسأل المدعي عليه حتى ينهي كلامه فاذا انهى كلامه قال القاضي للمدعي عليه اخرج من دعواه - 00:42:02

اخرج من دعوة فاما ان يقر واذا اقر لزمه ما اقر به واما ان ينكر صح فاذا انكر قال القاضي للمدعي الك بينة عندك بينة الان سيأتي الكلام في البينة - 00:42:22

مممكن يقول عندي بينة لكن اطلب منه ان يحلف يمكن. ويمكن ان يقول اقيموا البينة. اتي بالشهود واضح فقال هنا واذا كان مع المدعي مع المدعي بينة سمعها الحاكم وحكم له بها - 00:42:40

ان عرف عدالتها قلت لكم القاضي بالنسبة للشهود له ثلاثة احوال ان يعرف عدالة الشهود فلا يحتاج الى تزكية ان يعرف القاضي فسق الشهود فيرد شهادته مباشرة. ان القاضي لا يعرف - 00:43:01

لا عدد عدالة الشهود ولا فسق الشهود يحتاج الى ماذا يحتاج الى تزكية حتى لو قال المدعى عليه هؤلاء عدول لابد من تزكية لان التزكية فيها حق للمولى سبحانه وتعالى - [00:43:22](#)

واضح؟ فقال هنا وحكم له بها ان عرف ان عرف من ان عرف القاضي. قال ان عرف عدالتها اي ان عرف القاضي عدالتها والا طلب منها التزكية. هكذا عندك واو والا - [00:43:39](#)

قبل طلب والا عندنا بدون واو طلعو الواو هذي قال والا طلب منها التزكية اي وجوبا ثم قال وان لم تكن له اي المدعي بينة. قال اه وان لم يكن عندنا وان لم تكن - [00:43:59](#)

قال وان لم يكن له اي للمدعي بينة. قال المدعي ليس عندي بينة ماذا يصنع القاضي يقول يمينك ايها المدعى عليه يطلب المدعي يطلب المدعي ان يحلف المدعى عليه اليمين - [00:44:21](#)

واضح؟ قال وان لم تكن له بينة اي المدعي فالقول قول المدعى عليه بيمينه. اذا نقول المدعى عليه احلف قال النبي صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي واليمين على من - [00:44:43](#)

انكر قال والمراد بالمدعي من يخالف قوله الظاهر. والمدعى عليه من يوافق قوله الظاهر. شرحنا هذا قال فانك لا ما معنى نكل المدعى عليه قيل له احلف امتنع لا احلف - [00:45:00](#)

هذا يسمى نقول ان نقول ما معنى النقول الامتناع امتناع المدعى عليه عن الحلف واضح الان القاضي يقول للمدعي الك بينة؟ قال ما في بينة. اطلب منه ان يحلف اسألك ان تأمره ان يحلف؟ فقال القاضي للمدعى عليه. احلف - [00:45:26](#)

قال لا احلف امتنع ماذا يقول القاضي؟ يقول للمدعي احلف انت وتسمى هذي اليمين المردودة ترد اليمين من المدعى علي الى المدعين. يقول له احلف انت فاذا حلف استحق ما ادعاه - [00:45:49](#)

واضح؟ اذا حلف استحق ما ادعى. لكن يسن للقاضي يسنوا للقاضي ان يقول للمدعى عليه سيحلف هو واذا حلف هو استحق ما ادعاه يعني لابد يعني ليس واجبا وانما مستحبا - [00:46:14](#)

تمام ان يعلمه القاضي ان هذا الشخص اذا ردت اليه اليمين ان المدعي اذا ردت اليه اليمين وحلف استحق ما ادعاه فهمنا؟ فقال هنا انظر ماذا قال فانك لا اي امتنع المدعى عليهم عن اليمين المطلوبة منه ردت على المدعي. هل تسمى يمين ماذا؟ تسمى اليمين - [00:46:32](#)

ستجد في كتب الفقه يقولون اليمين المردودة هذه التي ترد من المدعى عليه الى المدعين قال ردت على المدعي في حلف حينئذ ويستحق المدعى به باليمين يستحق المدعى به باليمين - [00:46:55](#)

طيب ما معنى النكول؟ ما تعريف النقول؟ قال والنقول ان يقول المدعى عليه بعد عرض القاضي عليه اليمين القاضي يعرض عليه اليمين يحلف انا ناقل عنها او يقول له القاضي احلف فيقول لا احلف - [00:47:17](#)

اي انه يمتنع عن اليمين بعد عرض القاضي اليمين عليه واضح او لا؟ اي نعم بارك الله فيكم ثم بارك الله فيكم لا بد ان تعلموا ان اليمين تكون على نية القاضي - [00:47:37](#)

وليس على نية الحالف فلو قال الحالف انا ساتي باليمين لكن مع التوريح ما ينفع عنك ما ينفعك التورية فهذه اذا حلفت مع التوريا هذه يمين فاجرة لا تدفعوا عنك الاثم - [00:47:58](#)

واضح فاليمين تكون على نية القاضي وليس على نية الحالف قال بارك الله فيكم واذا تداعيا اي اثنان واذا تداعيا اثنان شيئا في يد احدهما يعني مثلا هذا القلم وهذا الهاتف معي - [00:48:14](#)

يقول استاذ نور هذا هاتفي وهو معي نتدعى اثنان انا اقول هذا هاتفي وهو يقول هذا هاتفي وهو في جيبه واضح؟ قال وان تداعيا اثنان شيئا في يد احدهما فالقول قول صاحب اليد بيمينه - [00:48:37](#)

اي ان الذي في يده له لماذا؟ لان الظاهر ان من كان الشيء معه فهو لهم. هذا من المرجحات تمام؟ قال فالقول قول صاحب اليد بيمينه اي ان يحلفوا ان الذي في يده له يحلف هكذا - [00:48:58](#)

تمام وان كان في ايديهما اذا كان الشيء في يدي الاثنين كيف يعني؟ قالوا مثلا يكون واحد راكب فوق الجمل والثاني يقود الجمل
واحد راكب والثاني يقول الذي يركب يقول هذا الجمل لي. الذي يقود يقول هذا الجمل لي. اه الجمل لمن هذا - [00:49:20](#)
للاراكب او للقائد واضح؟ قال وان كان في ايديهما او لم يكن في يد واحد منهما يعني كأن يكون الشيء غائبا ليس موجودا هنا. انا
اقول استاذ نور يقول لي والشيخ هذا ليس لا في يدي ولا في يده - [00:49:44](#)
تمام. قال وان كان في ايديهما او لم يكن في يد واحد منهما تحالفا يحلف كل واحد منهما واضح؟ قال تحالفا وجعل المدعى به بينهما
نصفين فيحلف كل واحد منهما على نفي ملك الاخر - [00:50:02](#)
يقول والله لا تملك شيئا من هذا. وانا اقول والله لا تملك شيئا من هذا واضح؟ ثم يقسم بيننا نصفين. نصف لي ونصف له واضح بارك
الله فيكم. اه ثم قال - [00:50:23](#)
الان سيعلمنا كيف نحلف متى نحلف على البت على القطع ومتى نحلف على نفي العلم؟ يعني لما تحلف هل تقول مثلا والله لا اعلم
كذا وكذا او تقول والله لم افعل كذا. يعني مثلا هل تقول والله لا اعلم انني اقترفت منك - [00:50:40](#)
او تقول والله لم اقترض منك هل تحلف على نفي العلم والله لا اعلم او والله لا اظن انني اخذت منك او تقول والله لم اخذ منك على
البت القطع كيف تحليف - [00:51:04](#)
متى يجوز ان تحلف على القطع ومتى تحلف على نفي العلم هذا يحتاج الى تشجير اولا اين امسح؟ امسح هذا. ها؟ بسم الله طيب
انتبه معي بارك الله فيك. الانسان اما ان يحلف على فعله. هذي الحالة الاولى - [00:51:22](#)
ان يحلف على فعله او على فعل غيره صح طيب على فعله قد يكون اثباتا وقد يكون نفيا اثباتا مثلا يقول والله انني اقرصتك الف
دينار اثبات والله انني اقرصتك الف دينار. والله انني اعرتك السيارة - [00:52:11](#)
نفي والله انني لم اقترض منك الف دينار هذا نفي تمام او ان يحلف على فعل غيره واذا حرصوا على فعل غيره فاما ان يكون اثباتا
واما ان يكون واما ان يكون نفيا - [00:52:47](#)
كيف اثبات في فعل الغير؟ تقول مثلا والله ان مورثي مش فعلي انا فعل غيري والله ان مورثي اقرضك الف دينار هذا اثبات على فعل
الغير والله ان من مورثي اغرضك اقرضك الف دينار. تمام - [00:53:09](#)
او يكون نفيا وهذا النبي بارك الله فيكم اما ان يكون مخصوصا بوقت او مكان واما ان يكون نفيا مطلقا مخصوصا بوقت او مكان
مثلا يقول والله ان مورثي لم يقترض منك نفي ها - [00:53:37](#)
لم يقترض منك الف دينار في يوم عرفة. مثلا هذا مخصوص بوقت او والله ان مورثيه لم يقترض منك الف دينار في بنتول هذه
المدينة واضح هذا حلف على فعل - [00:54:11](#)
غيره نفيا مخصوصة اما بوقت او بمكان في هذه الحالات كلها اذا حلف على فعله اثباتا يحلف على البت والله فعلت او نفيا يحلف
على البت. والله لم افعله لا يقول هنا لا يصح ان يقول هنا والله لا اعلم انني فعلته - [00:54:35](#)
والله لا اعلم انني لم افعله. واضح؟ هنا يحلف على البت هنا ايضا يحلف على البت ما معنى البت القطع لا ينفع علمه هنا ايضا يحلف
على البت اه ما شاء الله كل الحالات هذه يحلفوا على الباب - [00:55:06](#)
طيب متى يحلف على نفي العلم؟ هنا يحلف على نفي العلم. اذا نقول جميع الايمان جميع الايمان يكون الحلف فيها على ماذا يكون
الحلف فيها على البت والقطع الا اذا حلف على فعل غيره الا اذا حلف على نفي فعل - [00:55:25](#)
غيره مطلقا الا اذا حلف على نفي فعل غيره مطلقا. فهنا يحلف على نفي العلم. ما مثال ذلك يقول والله لا اعلم ان مورثي ابرأك من
الدين لا اعلم ان مورثي سامحك - [00:55:49](#)
اسقطت دين عينك. والله لا اعلم انظر ان مورثي ابرأك من الدين. حلف على نفي لا اعلم ان مورثي اه آ لا والله لا اعلم ان مورثي آ
لم يبرئك من الدين. مم. والله لا اعلم نعم. والله لا اعلم ان مورثي - [00:56:12](#)
ابرأت من الدين هكذا اين النفي اه نعم هكذا والله لا اعلم هنا النفي. انظر لا اعلم. والله لا اعلم ان مورثي ابرأك من الدين. اذا هذا حلف

على نفي - 00:56:44

الفعل غيره نفيا مطلقا. هنا ينفي على يعني يحلف على نفي العلم واضح؟ انظر ماذا قال هنا الشارع؟ قال رحمه الله تعالى ومن حلف على فعل نفسه اثباتا او نفيا حلف على البت والقطع - 00:56:58

قال والبت بموحدة فمثناة فمثناة فوقية يعني تاء معناه القطع وحينئذ فعطف المصنف القطع على البت من عطف التفسير القطع والبت شيء واحد قال ومن حلف على فعل غيره ففيه تفصيل. فان كان اثباتا حلف على البت والقطع. انظروا السبورة - 00:57:19
ان كان اثباتا هنا حلف على فعل غيره اثباتا. حلف على البت والقطع. تمام؟ قال فان كان اثباتا حلف على البت والقطع. وان كان نفيا مطلقا على الاخير علف على نفي العلم - 00:57:45

وهو انه لا يعلم ان غيره فعل كذا والله لا اعلم ان مورثي ابرأك من الدين اما النفي المحصور ما معنى محصور اما محصور بزمن بوقت او محصور بمكان فيحلف فيه الشخص على البت - 00:58:06

اذا القاعدة باختصار ان كل يمين يكون الحلف فيها على البت والقطع الا اذا حلف على نفي فعل غيره نفيا مطلقا فانه يعلف على نفي علمه. ثم قال رحمه الله تعالى فصل في شروط الشاهد - 00:58:25

هذه محلها ان شاء الله بداية الدرس القادم يوم الاحد القادم. يوم الخميس ساكون مشغولا هذا القميص لكن بقي بتقسيم بقي اربع دروس عفوا بقي ثلاثة دروس اه فيما اظن ثلاثة دروس نعم - 00:58:47

ثلاثة دروس يعني اذا اخذنا الاحاد الثلاثاء الخميس نختم ان شاء الله باذن الله. استاذ نور هل كتبت لي لاسمع؟ تكتب اسماء الذين يحضرون. ايوا. ان شاء الله. حفظكم الله بارك الله فيكم. نقف - 00:59:05

هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:59:22